

قاعدة في ﴿القطع والوصل﴾

بعض حروف القرآن الكريم أو بعض الأفعال تقطع عما بعدها في مواضع ويجوز الوقف ، وقد تتصل نفس الحروف أو الأفعال بما بعدها في مواضع أخرى فلا وقف إلا بعد الوصل ولا يجوز الوقف على الجزء الأول منها ، بل الوقف على الجزء الأخير ، ومن ذلك :

١- توصل (ألا) بالفتح إلا في الأحد عشر موضعاً التالية حيث تقطع أن عن لا النافية وذلك على التفصيل التالي :

١- الأعراف ١٠٥ : ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ

بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾

٢- الأعراف ١٦٩ : ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ

هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهَا يَأْخُذُوهَا أَلَمْ يُؤْخَذْ

عَلَيْهِمْ مِّثْلُ مَا كَتَبَ أَن لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَّارُ

الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

٣- التوبة ١١٨ : ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ

بِمَا رَحَبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ

عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

٤- هود ١٤ : ﴿فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

٥- هود ٢٦ : ﴿أَن لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾

٦- الحج ٢٦ : ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ

بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾

٧ - يس ٦٠ ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ

عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦١﴾ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٢﴾﴾

٨ - الدخان ١٩ : ﴿وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾﴾

٩ - الممتحنة ١٢ : ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَن لَّا

يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعَصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣﴾﴾

١٠ - الأنبياء ٨٧ : ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي

الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾

١١ - القلم ٢٤ : ﴿أَن لَّا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾﴾

لاحظ عدم رسم السكون فوق النون للإدغام مع اللام المفتوحة بعدها ، وأما (إِن)
مكسورة الهمزة فتتصل باللام بعدها هكذا :

هود ١٤ : ﴿فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾﴾

إلا في القصص ٥٠ : ﴿فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ
أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَعِيرٌ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

﴿٥٠﴾﴾

٢- وتقطع (إِن) عن (ما) في آية ٤٠ من سورة الرعد :

﴿وَأَن مَّا تَرَيْنَاكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَفَّيْنَاكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا

الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾﴾

وفيما عدا ذلك فموصول حيث تكتب (إِمَّا) وذلك على النحو التالي :

المؤمنون ٩٣: ﴿قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ﴾

غافر ٧٧: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِينَاكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ

نَتُوفِينَاكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾

فصلت ٣٦: ﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ﴾

٣- وتقطع (عن) الجارة عن (ما) الموصولة في آية ١٦٦ الأعراف :

﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾

وفيما عدا هذه الآية فموصول (عما أو عم) :

الزخرف ٨٢: ﴿سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾

الطور ٤٣: ﴿أَمْ هُمْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

النبأ ١: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾

٤- وتقطع (من) الجارة عن (ما) الموصولة في موضعين :

النساء ٢٥: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ

فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ﴾

الروم ٢٨: ﴿ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ

شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ

كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

٥- وتقطع (أم) عن (من) الموصولة في النساء ١٠٩ والتوبة ١٠٩ والصفافات ١١

وفصلت ٤٠ على النحو التالي :

النساء ١٠٩: ﴿هَاتَتْهُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجْدِلُ اللَّهَ

عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَّنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾

التوبة ١٠٩: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ

أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانَهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾

الصفات ١١: ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا ۚ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ

لَا زَبٍ ﴿١١﴾

فصلت ٤٠: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۚ أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ

خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ۚ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾

وفيما عدا ذلك فموصول (أَمَّن) كما في النمل ٦٣ والزمر ٩ على النحو التالي:

النمل ٦٣: ﴿أَمَّنْ تَحِيبُ الْمَضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ

الْأَرْضِ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدًا ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٣﴾

الزمر ٩: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَنِيتُ ءَانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ

رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ

﴿٩﴾

٦- وتقطع (أَنْ) عن (لَمْ) النافية الجازمة في موضعين ١٣١ الأنعام والبلد ٧ كالتالي :

الأنعام ١٣١ :

﴿ذَٰلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَفِلُونَ ﴿١٣١﴾

البلد ٧: ﴿أَتَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٧﴾


٧- وتوصل (إِنْ) بـ (لَمْ) في موضع واحد في سورة هود ١٤ :


﴿فَإِلَّا لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ فَهَلْ أَنتُمْ


مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾

ونلاحظ أنه في أول الآية الكريمة قد أدمت النون صرفاً ورسماً في اللام بعدها وفي بقية الآية إدغام واجب في اللام والنون الساكنة قبلها ولم تحذف النون، فتأمل.


وفيما عدا ذلك فمقطوع (إِنْ لَمْ) كما هو الحال في المثلة التالية :

البقرة ٢٤: ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ 


النساء ١٢: ﴿ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ ﴾ 


النور ٢٨: ﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ 

٨- وتقطع (إِنْ) عن (مَا) الموصولة في موضع واحد الأنعام ١٣٤

﴿ إِنْ مَا تُوعَدُونَ لَأَتِيَنَّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ 


وفيما عدا ذلك فموصل (إِنَّمَا) مثل ما هو في الجن ٢٠ والإنسان ٩ .

الجن ٢٠: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴾ 


الإنسان ٩: ﴿ إِنَّمَا نُنْطِئُكُمْ لُجْجَ اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴾ 

٩- وتقطع (أَنْ) عن (مَا) الموصولة في موضعين الحج ٦٢ ولقمان ٣٠ كالتالي:

الحج ٦٢: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ


الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ 


لقمان ٣٠: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ

هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ 

وفيما عدا ذلك فموصول **أَنَّمَا** مثل ما هو في لقمان ٢٧ وص ٢٤ على النحو التالي :

لقمان ٢٧: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ

أَخْرُ مَا نَفَدْتَ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ 

ص ٢٤: ﴿ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾ 

١٠- وتقطع (حَيْثُ) عن (مَا) في آيتي ١٤٤ و ١٥٠ من سورة البقرة كالتالي:

﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۖ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۖ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٤﴾

وتقطع (كل) عن (ما) في آية ٣٤ إبراهيم و ٩١ النساء و ٤٤ المؤمنون كالتالي :

النساء ٩١ : ﴿سَتَجِدُونَ ءَاخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا﴾ ﴿٩١﴾

إبراهيم ٣٤ : ﴿وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ۗ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ ﴿٣٤﴾

المؤمنون ٤٤ : ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلٌّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعَنَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٤٤﴾

وفيما عدا ذلك فموصول مثل ما هو في هود ٣٨ والحج ٢٢ :

هود ٣٨ : ﴿وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ۚ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾ ﴿٣٨﴾

الحج ٢٢ : ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ تَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ ﴿٢٢﴾

١١- ويتصل الفعل (بئس) — جامد — بـ (ما) الموصولة إذا كان الفعل غير مسبوق بأى حرف ، حيث ورد الفعل بئس في القرآن الكريم في ٣٧ سبعا وثلاثين مرة وبئسما ٣ ثلاث مرات وذلك في آيتي ٩٠ و ٩٣ البقرة و ١٥٠ الأعراف كالتالي :

البقرة ٩٠ : ﴿بِئْسَمَا أَشْتَرُوا بِهِمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ ﴿٩٠﴾

البقرة ٩٣: **وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا** ^ط قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ^ج **بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ** ﴿٩٣﴾

الأعراف ١٥٠: **وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضَبَنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ** ^ط ﴿١٥٠﴾

ولو جاءت مسبوقة بأي حرف فإنها تفصل عن (ما) الموصولة بعدها كما هو الحال في سورة البقرة آية ١٠٢: **وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ** ﴿١٠٢﴾

وفي المائدة ٦٢: **لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ** ﴿٦٢﴾

١٢- ورد الفعل (نعم) في القرآن الكريم ١٦ ست عشرة مرة و(نعماً) مرتين حيث أدغمت ميم (نعم) - جامد - إذا كسرت عينها في (ما) الموصولة بعدها فصارت ميماً مشددة، وذلك في قوله تعالى في سورة البقرة آية ٢٧١ وفي النساء ٥٨ كالتالي:

البقرة ٢٧١: **إِنْ تَبَدُّوا لَصَدَقْتَ فَنِعْمَ هِيَ** ^ط وَإِنْ تُخَفُّوْهَا وَتُؤْتُوْهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾

النساء ٥٨: **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ** ^ط إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾

والملاحظ أن صاحب المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم - غفر الله له - قد فرق بين بئسما المتصلة بما الموصولة وغير المتصلة بها ، وكذلك فرق بين نعم ونعما .

١٣- وتقطع (في) الجارة عن (ما) - في ما - وذلك في البقرة ٢٤٠ والمائدة ٤٨ و الأنعام ١٤٥ ، ١٦٥ والأنبياء ١٠٢ والنور ١٤ والشعراء ١٤٦ والروم ٢٨ والزمر ٣ و الواقعة ٦١ ونكتفي بالأمثلة التالية .

الشعراء ١٤٦: ﴿أَتَتَرَكُونَ فِي مَا هَنُونا ءَامِنِينَ﴾ ﴿٤٦﴾

الواقعة ٦١: ﴿عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٦١﴾

الأنبياء ١٠٢: ﴿عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٦١﴾

وفيما عدا ذلك فموصول (فِيمَا) مثل السجدة ٢٥:

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿٢٥﴾

١٤- وتتصل (أين) بـ (ما) الموصولة -أَيْنَمَا- في البقرة ١١٥ والنساء ٧٨ والنحل

٧٦ والأحزاب ٦١ وذلك على النحو التالي: البقرة ١١٥:

البقرة ١١٥: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ

عَلِيمٌ﴾ ﴿١١٥﴾

النساء ٧٨: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ

تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ط﴾

النحل ٧٦: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ

كُلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ط هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ

وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿٧٦﴾

الأحزاب ٦١: ﴿مَلْعُونِينَ ط أَيْنَمَا تُقِفُوا أَخِذُوا وَقْتِكُمْ تَقِيلاً﴾ ﴿٦١﴾

وفيما عدا ذلك فمقطوع (أين ما) مثل ما هو في البقرة ١٤٨ وآل عمران ١١٢ والأعراف ٣٧

ومريم ٣١ والشعراء ٧٣ وغافر ٨٣ والحديد ٤ والمجادلة ٧ ، ففي غافر ٧٣ يقول ﷻ :

﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ ﴿٧٣﴾

١٥- وتقطع (أن) عن (لو) في الأعراف ١٠٠ والرعد ٣١ وسبا ١٤ وذلك على النحو التالي

الرعد ٣١: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانَا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُفِّرَتْ بِهِ الْمَوْتَى ط

بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْيَسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا

وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٦﴾

سبأ ١٤: ﴿١٤﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَهَمَهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَن لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٥﴾

وفيما عدا ذلك فموصول (ألو) ففي سورة الجن آية ١٦ نجد قوله ﷻ :

﴿١٦﴾ وَاللَّوِ اسْتَقِمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾

ففي (اللو) نجد أن أصلها (وأنهم) ، فإن المخففة من الثقيلة اسمها محذوف تقديره (هم) وهو معطوف على (أنه استمع) ، وهذه الآية الكريمة نزلت في كفار مكة والمقصود لو أنهم استقاموا على طريقة الإسلام .

١٦- وتتصل (كي) الناصبة بـ (لا) النافية في ثلاثة مواضع حيث تكتب "لِكَيْلَا" :

آل عمران ١٥٣: ﴿١٥٣﴾ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلُودُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَجِكُمْ فَأَتَيْتُكُمْ غَمًّا بَغْمٍ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَبَكُمْ ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٤﴾

الحج ٥: ﴿٥﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعَثِ فَإِنَّا خَلَقْنَكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ۚ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ خَرَّجُكُم طِفْلًا ثُمَّ لَتَبَلَّغُوا أَشُدَّكُمْ ۖ وَمِنْكُمْ مَّن يَمُوتُ ۚ وَمِنْكُمْ مَّن يَرُدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مَن بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ۚ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأُنْتَبَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٦﴾

الأحزاب ٥٠: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عَمَّكَ وَبَنَاتٍ عَمَّتِكَ وَبَنَاتٍ خَالَكَ وَبَنَاتٍ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾﴾

الحديد ٢٣: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾﴾

وفيما عدا ذلك فمقطوع (كي لا) مثل ما هو في الحشر ٧ : ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ﴾

١٧- وتقطع (لَات) عن (حين) الظرفية في ص ٣ :

﴿ كَرَّ أَهْلَكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ﴾

لاحظ الإدغام الواجب بين واو الجماعة الساكنة المفتوح ما قبلها في الفعل (نَادَوا) والواو التي تسبق الفعل (لَات) بمعنى (فات) ، وحذفت السكون ووضعت الشدة وفوقها فتحة على الواو الثانية .

أما (لَات) إذا جاءت بعد (حين) فهي تعمل عمل (ليس) مثلها (إن ، ما ، لا) وذلك بشروط ، أن يكون اسمها وخبرها نكرتين ، وأن يحذف أحد معموليهما والمذكور منهما نكرة ، وبالنسبة للاث في تدل على الزمان وألا يفصل بينها وبين معموليها بفواصل ، أو بمعنى آخر ، تضاف التاء إلى لا النافية عند نفي الزمان ومثلها (ثُمَّ) حين تضاف لها التاء فتصبح (ثُمْتَ) ، يقول الأعشى :

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى حِينَ لَاتَ تَذَكَّرُ وقد بنتُ منها والمناصُ بعيد

١٨- وتقطع (عن) الجارة عن (من) الموصولة في موضعين :

النور ٤٣: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى
الْوَدْقَ تَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ
يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴾

النجم ٢٩: ﴿ فَأَعْرِضْ عَنِ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾

وفيما عدا ذلك فموصول (عمن) .

١٩- وتقطع (يوم) الظرفية عن ضمير الغائبين المذكر (هم) في موضعين :

غافر ١٦: ﴿ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ
الْوَّاحِدِ الْقَهَّارِ ﴾

الذاريات ١٣: ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾

وفيما عدا ذلك فموصول كما في الأعراف ٥١ والزخرف ٨٣ والذاريات ٦٠ والطور ٤٥
والمعارج ٤٢ ، ففي الذاريات ٦٠ :

﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴾

٢٠- وتقطع (لام الجر) عن مجرورها، وتكون مسبوقه بـ(ما) الاستفهامية التي تفيد
الدهشة في أربعة مواضع :

النساء ٧٨: ﴿ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
حَدِيثًا ﴾

الكهف ٤٩: ﴿ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ
يَوَيْلَتَنَا مَا لِهَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا
عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾

الفرقان ٧: ﴿ وَقَالُوا مَا لِهَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمَشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا ﴾

المعارج ٣٦: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ ﴿٣٦﴾

وفيما عدا ذلك فموصول (ما لأحد) ففي سورة الليل ١٩:

﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ﴾ ﴿١٩﴾

٢١- وإذا اتصلت (ما) الموصولة بـ (أن) المؤكدة قبلها، اسم أن مبني في محل نصب ، كما في كل القرآن الكريم مثل ما هو في الحديد ٢٠ وفصلت ٦ :

الحديد ٢٠: ﴿أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ

فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا ۚ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَاةُ

الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ ﴿٢٠﴾

فصلت ٦: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَاستَقِيمُوا

إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۖ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿٦﴾

﴿الرياح﴾

الرياح غضب وإهلاك ودمار ، والعياذ بالله ، أما الرياح فتكون للمطر وإغاثة المؤمنين ، وإنبات الزرع والبركة ورسمها كالرياح وينبه على الألف الطويلة المحذوفة بألف صغيرة في آخر الياء وقبل الحاء ، يقول ﷺ في سورتي الحاقة ٦ ويونس ٢٢ :

الحاقة ٦: ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ ﴿٦﴾

ويونس ٢٢: ﴿هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُم فِي الْأُبُرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ

وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۚ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ لَئِنْ أَجَبْنَاهُمْ مِنْ هَٰذِهِ

لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿٢٢﴾

والفرقان ٤٨: ﴿٤٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ وَأَنْزَلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٩﴾ لِّنَحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَنَأْسَىٰ كَثِيرًا ﴿٥٠﴾

والنمل ٦٣: أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ أَلَيْسَ لَهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَىٰ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾

وفي سورة الروم آية ٤٦ دون غيرها :

﴿٤٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمُوا ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَرَىٰ الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ۖ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٩﴾

فلقد كتبت الرياح بالآلف الطويلة ، وبعدها في الآية ٤٨ كتبت بغير الآلف الطويلة وبعدها في الآية ٥١ في نفس السورة :

﴿٥١﴾ وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظُلُومًا مِنْ بَعْدِهِ ۚ يَكْفُرُونَ ﴿٥٢﴾ فالريح له قوة آنية وقوة آتية وهي أثبت شيء في الإنسان يقول ﷺ في سورة يوسف ٩٤ : ﴿٩٤﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ﴿٩٥﴾

﴿ آيَةٌ ﴾

كل ما فيه من ذكر (أيها) فبالآلف الطويلة إلا في ثلاثة مواضع محذوفة الآلف :
١ - النور ٣١ :

﴿٣١﴾ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٢﴾

٢ — الزخرف ٤٩: ﴿وَقَالُوا يَتَّيْنُهُ السَّاحِرُ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا

لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾﴾

٣ — الرحمن ٣١: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾﴾

وكل ما فيه من (ساحر) فبغير الألف هكذا **سَاحِر** :

الشعراء ٣٤: ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾﴾

غافر ٢٤: ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمَمَنَ وَقُرُوتَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾﴾

إلا في موضعي الزخرف ٤٩ و طه ٤٩ :

ففي الزخرف ٤٩ يقول سبحانه: ﴿وَقَالُوا يَتَّيْنُهُ السَّاحِرُ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ

عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾﴾

وفي طه ٦٩: ﴿وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ

وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾﴾

﴿ءَايَتُنَا﴾

وكل ما في القرآن الكريم من ذكر **ءَايَتُنَا** فبغير الألف .

القلم ١٥: ﴿إِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِ ءَايَتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾﴾

المدثر ١٦: ﴿كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾﴾

الحجر ٨١: ﴿وَأَتَيْنَهُمْ ءَايَتُنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾﴾

إلا في ثلاثة مواضع البقرة ٣٩ ويونس ١٥ والتغابن ١٠:

البقرة ٣٩ :

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾﴾

يونس ١٥ :

﴿ وَإِذَا تُلِيَّ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَأَنْتَ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي ۚ إِنَّكَ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ ۚ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾

والتغابن ١٠ :

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾

﴿ التَّوْرَةِ ﴾

كتبت بالياء المعجمة بدل الألف الطويلة ونبه لذلك بألف صغيرة مثل ما هو في آل عمران ٥٠ المائدة ٤٤ ، ٤٦ ، ٦٦ ، ١١٠ والتوبة ١١١ والفتح ٢٩

آل عمران ٥٠ :

﴿ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ **التَّوْرَةِ** وَلَأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۝

المائدة ٤٦ : ﴿ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ **التَّوْرَةِ** ۖ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ **التَّوْرَةِ** وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ۝

﴿ السُّوْأَىٰ ﴾

هي مؤنث الأسوأ (اسم تفضيل ، أفعال ، وفعل)

وردت في سورة الروم آية ١٠ : ﴿ ثُمَّ كَانَ عَقِبَهُ الَّذِينَ اسْتَمَعُوا **السُّوْأَىٰ** أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴾

ولعل هذا يعلل كتابة الهمزة فوق الألف وهذا بخلاف ما جاء في سورة الأعراف آية ١٦٥:

﴿ فَلَمَّا دُسُوا مَا دُكِّرُوا بِهِمَ أَخْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ

ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ ۞

الأعراف ١٨٨: ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ

الْغَيْبِ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوءُ ۚ إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ ۞

وتكتب الهمزة على السطر لأنها — أي الهمزة — جاءت بعد حركة بمعنى أنه إذا كان ما قبل

الهمزة ضمة طويلة كما سبق قوله وبيانه ومثله مثل ﴿ قُرْء ۞

البقرة ٢٢٨: ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرْء ۚ وَلَا تَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ

مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ۞

﴿ اَلَّتِي و اَلَّتِي ۞

لجمع المؤنث السالم ، كتبنا بلام واحدة ، كالمفرد المذكر ، والمفردة المؤنثة ، وجمع المذكر

والمثنى المذكر، ولم ترد اللتان واللّتين في القرآن الكريم .

ولقد وردت ﴿ اَلَّتِي ۞ أربع مرات في سورة الأحزاب والمجادلة والطلاق .

الأحزاب ٤ : ﴿ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ اَلَّتِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۚ ۞

المجادلة ٢:

﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِّن نِّسَائِهِمْ مَّا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ ۚ إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اَلَّتِي

وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوءٌ غَفُورٌ ﴿٢﴾ ۞

الطلاق ٤: ﴿٤﴾ وَالَّتِي يَيْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
وَالَّتِي لَمْ تَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ تَجْعَلْ لَهُ
مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾

أما ﴿٤﴾ وَالَّتِي فلقد وردت عشر مرات في سور النساء ويوسف والأحزاب والنور :

النساء ١٥: ﴿١٥﴾ وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً
مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسَكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ تَجْعَلَ اللَّهُ
هُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾

النساء ٢٣: ﴿٢٣﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ
وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ وَالَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنْ
الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي
دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴿٢٣﴾

يوسف ٥٠: ﴿٥٠﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ
فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْتَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيِّدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾

الأحزاب ٥٠: ﴿٥٠﴾ يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا
مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ ﴿٥٠﴾

النور ٦٠: ﴿٦٠﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ
أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ ۖ وَأَنْ يَسْتَغْفِرْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ ۖ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾

﴿٦٠﴾ إِذَا

كتبت بالألف المبدلة من النون ، وعلى الذال تنوين الفتح بدل النون المبدلة وذلك في جميع المواضع التي وردت فيها في أكثر سور القرآن الكريم ، فالألف المبدلة من نون إذن ، نجد أن البصريون يكتبونها ألفاً كرسم المصحف الشريف ، والذي عليه المعاصرون كتابتها بالنون مطلقاً . ووردت الكلمة في المواضع التالية :

البقرة ١٤٥: ﴿ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿١٤٥﴾

يوسف ١٤: ﴿ قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ ﴾ ﴿١٤﴾

الشعراء ٢٠: ﴿ قَالَ فَعَلَيْهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴾ ﴿٢٠﴾

الإسراء ١٠٠: ﴿ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَا مَسَكُكُمْ خَشِيعَةً

الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴾ ﴿١٠٠﴾

النازعات ١٢: ﴿ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴾ ﴿١٢﴾

﴿ في حروف متقاربة تختلف في اللفظ لاختلاف المعنى ﴾

مثل ما هو في :

البقرة ٢٤٧: ﴿ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ

وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ ﴾ ﴿٢٤٧﴾

الرعد ٢٦: ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَعٌ ﴾ ﴿٢٦﴾

الأعراف ٦٩: ﴿ وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ

بَسْطَةً ۖ فَادْكُرُوا ءَالَآءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ﴿٦٩﴾

البقرة ٢٤٥: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أضعافًا كثيرة﴾

ج وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

نلاحظ أنه في آيات الأعراف ٦٩ والبقرة ٢٤٥ الكريمة نجد أن السين وضعت فوق الصاد ، يقول الإمام الحافظ بدر الدين محمد الزركشي في "البرهان في علوم القرآن" ما ذكر بالسين فمعناه السعة الجزئية ، وكذلك علة التقييد ، أما بالصاد فمعناه السعة الكلية بدليل علو معنى الإطلاق ، وعلو الصاد مع الجهارة والإطباق وإذا وضعت السين تحت الصاد دل ذلك على أن النطق بالصاد أشهر وذلك في لفظ (الْمُصِيطِرُونَ) في سورة الطور آية ٣٧ ولم ترد إلا في

هذا الموضع الكريم ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ﴾ ﴿٣٧﴾

﴿ تنبيهات ﴾

من المهم جداً قراءة (اصطلاحات الضبط) في آخر المصحف الشريف .

١ - نلاحظ وضع حرف السين فوق الحرف الأخير في بعض الكلمات مما يدل على السكت على ذلك الحرف في حال وصله بما بعده سكتة يسيرة من غير تنفس وورد عن حفص عن عاصم السكت بلا خلاف من طريق الشاطبية على ألف (عَوَجًا) بسورة الكهف آية رقم ١ :

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ ﴿١﴾

وألف (مَرْقَدِنَا) بسورة يس آية رقم ٥٢ :

﴿قَالُوا يَنْوِيلُنَا مِنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ ﴿٥٢﴾ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ

الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٣﴾

ونون (مَنْ) بسورة القيامة آية رقم ٢٧: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿٢٧﴾

ولام (بَلْ) بسورة المطففين آية رقم ١٤ :

﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ﴿١٤﴾

ويجوز له في هاء (مَالِيَّةٌ) بسورة الحاقة وجهان :

﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ هَلَكَ﴾ ﴿٢٨﴾ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴿٢٩﴾

أحدهما : إظهارها مع السكت .

وثانيهما : إدغامها في الهاء التي بعدها في لفظ هَلْكَ ، وقد ضبط هذا الموضع على وجه الإظهار مع السكت لأنه هو الأرجح وونذلك بوضع علامة السكون على الهاء الأولى ، مع تجريد الهاء الثانية من علامة التشديد للدلالة على الإظهار ، ووضع حرف السين على هاء مَالِيَةٍ للدلالة على السكت عليها سكتة يسيرة بدون تنفس ، لأن الإظهار لا يتحقق وصلاً إلا بالسكت .

٢ - وإلحاق واو صغيرة بعد هاء ضمير المفرد الغائب إذا كانت مضمومة يدل على صلة هذه الهاء بواو لفظية في حال الوصل ، وإلحاق ياء صغيرة مردودة إلى خلف بعد هاء الضمير المذكور إذا كانت مكسورة يدل على صلتها بياء لفظية في حال الوصل أيضاً .
وتكون هذه الصلة بنوعها من قبيل المد الطبيعي إذا لم يكن بعدها همز ، فتتم بمقدار حركتين نحو قوله تعالى في سورة الإنشقاق آية ١٥ :

﴿ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴾

وتكون من قبيل المد المنفصل إذا كان بعدها همز ، فتوضع عليها علامة المد وتمد بمقدار أربع حركات أو خمس نحو قوله ﷻ ﴿ وَأَمْرُهُ ﴾ في سورة البقرة

﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾

وقوله جل علاه ﴿ بِهِ ﴾ في البقرة آية ٢٧ :

﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾

وفي الرعد آية ٢١ : ﴿ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴾

والقاعدة أن حفصاً عن عاصم يصل كل هاء ضمير للمفرد الغائب بواو لفظية إذا كانت مضمومة و وياء لفظية إذا كانت مكسورة بشرط أن يتحرك ما قبل هذه الهاء وما بعدها ، وقد استنتجني من ذلك ما يأتي :

١ - الهاء من لفظ ﴿ يَرْضَاهُ ﴾ في سورة الزمر آية رقم ٧ :

﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ ﴿٧﴾

فإن حفصا ضمها بدون صلة .

٢ — الهاء من لفظ ﴿أَرْجِه﴾ في سورتي الأعراف والشعراء فإنه سكنها .

الأعراف ١١١: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ ﴿٣٦﴾

الشعراء ٣٦: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ ﴿٣٦﴾

٣ — الهاء من لفظ ﴿فَأَلْقِه﴾ في سورة النمل آية ٢٨ ، فإنه سكنها أيضا :

﴿أَذْهَبَ بِكُنْيَتِي هَذَا فَأَلْقَه إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٢٨﴾

وإذا سكن ما قبل هاء الضمير المذكورة و تحرك ما بعدها فإنه لا يصلها إلا في

لفظ ﴿فِيهِ﴾ في قوله ﴿فِيهِ﴾ في سورة الفرقان آية ٦٩ :

﴿يُضَعِفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ ﴿٦٩﴾

أما إذا سكن ما بعد هذه الهاء سواء أكان ما قبلها متحركا أم ساكنا فإن الهاء لا توصل مطلقا ،
لئلا يجتمع ساكنان ، وذلك نحو قوله ﴿فِيهِ﴾ في الحديد ٢٧ :

﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا

فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا

ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ

مِنْهُمْ فَاسْتَفْسَقُوا﴾ ﴿٢٧﴾

وقوله ﴿فِيهِ﴾ في الأعراف ٥٧ :

﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا

ثَقُلَا سَقْنَهُ لِابِلَادٍ مَّتَتْ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ

خُجِرَ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٥٧﴾

وقوله ﷺ في المائدة ١٨ : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ رَبِّ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۚ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝١٨﴾

٣ - في سورة الروم ورد لفظ مجروراً في موضعين ومنصوباً في موضع واحد وذلك في قوله ﷺ آية ٥٤ : ﴿ ضَعْفٌ ۝٥٤ ۚ وَاللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ۝٥٥﴾

ويجوز لحفص في هذه المواضع الثلاثة وجهان : أحدهما فتح الضاد ، وثانيهما ضمها ، والوجهان مقروء بهما ، والفتح مقدم في الأداء .

٤ - في لفظ ﴿ ءَاتِنِ ۝٤٢ ۚ فِي سُورَةِ النَّمْلِ وَجِهَانِ لِحَفْصٍ وَقِفَا أَحَدَهُمَا إِثْبَاتِ الْيَاءِ سَاكِنَةً ، وثانيهما حذفها مع الوقف على النون ، أما في حال الوصل فتثبت الياء مفتوحة ﴿ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنَ قَالَ أُمِدُّوْنِي بِمَالٍ فَمَا ءَاتِنِ ۚ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا ءَاتَكُم بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ۝٤٣﴾

٥ - وفي لفظ ﴿ سَلْسِيلًا ۝١٨ ۚ فِي سُورَةِ الْإِنْسَانِ آيَةِ رَقْمِ ١٨ :

﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا ۝١٩﴾

وجهان أيضاً وفقاً ، أحدهما إثبات الألف الأخيرة ، وثانيهما حذفها مع الوقف على اللام ساكنة ، أما في حال الوصل فتحذف الألف . وهذه الأوجه التي تقدمت لحفص عن عاصم ذكرها الإمام الشاطبي في نظمه المسمى " حرز الأمانى ووجه التهاني " .

٦ - وردت كلمة ﴿ الْعَلَمِينَ ۝٦٣ ۚ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ٧٣ مَرَّةً مِنْهَا ٤١ فِي صِيغَةِ رَبِّ

الْعَلَمِينَ ۚ كقوله تعالى في سورة الفاتحة

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١﴾

والملاحظ أنه في حالة تتبعنا لهذه الكلمة في آيات الله البينات وجدنا الآتي :

أ — أنها وردت بصيغة الجمع ولم ترد بصيغة المفرد .

ب — أنها وردت مجرورة من ناحية الإعراب ولم ترد مرفوعة أو منصوبة .

ج — أنها لم ترد في مقام الخطاب أو النداء مثل (يا أيها الناس) .

٧ — الفرق بين إبليس والشيطان :

وردت كلمة إبليس في القرآن الكريم ١١ مرة أما الشيطان فوردت ٦٨ مرة، وورد اسم إبليس عند الحديث عن مسألة السجود لآدم ، أما بعد استكبار إبليس وعصيانه لله ﷻ وطرده من رحمة الله فقد أصبح شيطاناً ، وأطلق عليه في جميع القرآن الكريم بالشيطان ولم يذكر لفظ إبليس بعد ذلك .

٨ — كلمات تحتمل قراءتان ورسمت على إحداها مثل :

﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾

المدقق في رسم إبراهيم بهذه الصورة يجده فقط في سورة البقرة

﴿ وَإِذْ أَتَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾

محذوف الياء وتم التنبيه عنها بياء صغيرة وضعت بين الهاء والميم لأن الأصل فيها أن تقرأ إبراهيم وأن تكتب إبراهيم ، ولأن مصحف الإمام على قراءة واحدة فلقد حرص كُتَّاب الوحي ﷺ على الإبقاء على الكلمة رسماً مع توحيد القراءة نطقاً ، ولقد تناولنا هذا الأمر في بحث مستقل بذاته في الباب الرابع .

ومثل المثال السابق مما عليه قراءتان قوله ﷻ في سورة المائدة ٧١ :

﴿ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا ﴾

كَثِيرٌ مِنْهُمْ ۚ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾

في القراءة الأم يتم نصب تَكُونَ وفي إحدى القراءات يتم رفعها تَكُونُ وذلك على التفصيل التالي :

١ — القراءة الأولى هكذا :

﴿ وَحَسِبُوا أَنَّهُ لَّا تَكُونُ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ (٧١) ﴾ .

فمن رفع تَكُونُ جعل أنْ المخففة من الثقيلة وأضمر معها الهاء ، وعليه يجب أن تكتب أنْ منفصلة على هذا التقدير ، لأن الهاء المضمرة تحول بين (أن) ولام (لا) في المعنى والتقدير

فيمتتع اتصالها باللام، نحو قوله تعالى في سورة طه ٨٩: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ

قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ ﴿٨٩﴾

والأصل في الآية الكريمة :

﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَن لَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ (٨٩)

لذلك لم يجز نصب الفعل مع الخفيفة التي هي للشك .

وقوله تعالى في سورة المزمل ٢٠: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ﴾ .

وبالعودة للآية الكريمة ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ﴾ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ۚ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٦٦﴾

نجد أن ﴿وَحَسِبُوا﴾ هنا بمعنى ﴿أيقنوا﴾ لأن ﴿أن﴾ للتأكيد والتأكيد لا يكون إلا مع اليقين فاليقين نظير ذلك وعديله .

٢ — ومن نصب ﴿تكون﴾ جعل ﴿أن﴾ هي الناصبة للفعل وجعل ﴿حسبوا﴾ بمعنى الشك ، لأنه لم يتبعها تأكيد ، لأن ﴿أن﴾ الخفيفة ليست للتأكيد ، وإنما هي لأمر قد يقع وقد لا يقع ، فالشك نظير ذلك وعديله .

وعليه فإن المشددة إنما تدخل لتأكيد أمر قد وقع وثبت يقينا ، فلذلك كان ﴿حسب﴾ مع ﴿أن﴾ المشددة لليقين ومع الخفيفة للشك — من خواطر الشيخ الشعراوي — .
ومن ذلك قوله ﷺ في سورة الفاتحة آية ٤ :

﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾ ﴿١﴾

والبقرة ٩: ﴿تُخَذِعُونَ﴾ اللَّهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا تُخَذِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا

يَشْعُرُونَ﴾ ﴿١٠﴾

والبقرة ٥١: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ

ظَالِمُونَ﴾ ﴿٥٢﴾

والنساء ١٥٣: ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ

سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ

اتَّخَذُوا الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٤٨﴾

والروم ٤٨: ﴿٤٨﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ تَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ۖ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٩﴾

البقرة ٨٥: ﴿٨٥﴾ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِّن دَيْرِهِمْ تُظَهِّرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْذُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ﴿٨٦﴾
البقرة ١٩١: ﴿١٩١﴾ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّن حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ۚ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ ۚ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ۚ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩٢﴾

وذلك على تفصيل يعلم من علوم القراءات .

في سورة الشورى ٢٤ :

﴿٢٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ فَإِن يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٥﴾

نجد أنه قد تم حذف الواو من ﴿٢٥﴾ وَيَمْحُ في حين أنه قد ورد في سورة الرعد آية ٣٩ :

﴿٣٩﴾ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ۖ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٤٠﴾

بزيادة الواو والألف بعدها على خلاف ما هو موجود بالشورى .

ومثله ما هو موجود في الإسراء ١١ والقمر ٦ والعلق ١٨ على النحو التالي :

الإسراء ١١: ﴿١١﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١٢﴾

القمر ٦: ﴿٦﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَّكُرٍ ﴿٧﴾

العلق ١٨: سَنَدُّ الزَّبَانِيَةِ ﴿١٨﴾

في سورة النساء آية رقم ١٢٨ :

﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ ﴿١٢٨﴾

النشوز هنا وقع من الرجل وذلك بخلاف آية النساء ٣٤ :

﴿وَالَّذِي تَخَافُونَ نُشُورَهُمْ فَعِظُوهُمْ وَأَهْجُرُوهُمْ فِي الْمَصَاجِعِ وَاضْرِبُوهُمْ ط فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا﴾ ﴿١٢٨﴾

من المعروف أن (إن) لا تدخل إلا على الفعل فإذا دخلت إن على اسم مرفوع فاعلم أنها يجب تدخل على الفعل ويصبح معنى قوله تعالى في آية النساء ١٢٨ هكذا :

﴿وَإِنْ خَافَتْ أَمْرًا مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ .

ونفس الحال في سورة التوبة آية رقم ٦ :

﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٦﴾

وعليه فيصبح مدلول الآية كالآتي :

﴿وَإِنْ اسْتَجَارَكَ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (٦)﴾

وقد تأتي إن بمعنى (ما) مثل قوله ﷺ في المجادلة آية ٢ :

﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نَسَائِهِمْ مَا هُمْ ۚ أُمَّهَاتُهُمْ ۚ إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ ۚ﴾

الآية رقم ٢ من سورة إبراهيم هكذا :

﴿اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَيَلْلُكَفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ

شَدِيدٍ ﴿١٠﴾﴾

بدأت الآية الكريمة بـ ﴿اللَّهُ﴾ ولم تبدأ بـ ﴿اللَّهُ﴾ لأن الله بدل العزيز الحميد في الآية الأولى :

﴿الرَّ كَتَبْ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى

صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١١﴾﴾

والبديل من التوابع أي يتبع ما قبله ، ولما كان قبله مكسوراً ﴿الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ فيكون لفظ الجلالة مكسوراً أيضاً ، ومثل ذلك ما هو في سورة الرحمن آية ٣٥ :

﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾﴾

هناك قراءة أخرى هكذا :

﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ (٣٥)﴾ .

حيث تكسر نُحَاسٌ بالعطف على نَارٍ أما نُحَاسٌ في الرسم العثماني فبديل معطوف على شَوَاظٍ والأصل في شَوَاظٍ الرفع فبنيت نُحَاسٌ على الرفع .

في سورة التوبة آية ٢٥ :

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۖ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ

فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ

مُذَبِّرِينَ ﴿٢٥﴾﴾ نلاحظ أنه قد ورد في الآية الكريمة أن كلمة ﴿يَوْمَ﴾ جاءت منصوبة

وليست مكسورة، لأنها ليست معطوفة على ﴿مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ لأن يوم ظرف زمان معطوف على ظرف مكان ، ومثله قوله ﷺ في نفس السورة آية رقم ٤٠ :

﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي

الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ

وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ۗ وَكَلِمَةُ اللَّهِ

هِيَ الْعُلْيَا ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾

المدقق في قوله ﷻ ﴿ وَكَلِمَةُ اللَّهِ ﴾ في الآية الكريمة يجدها مرفوعةً وليست منصوبة فكَلِمَةُ اللَّهِ ليست جعلاً ولم تكن كَلِمَةُ اللَّهِ في يوم من الأيام سفلَى حاشاه ﷻ، لذلك قال ﴿ وَكَلِمَةُ اللَّهِ ﴾، فالكلمة مبتدأ .

في سورة يس آية ٥٦ قوله ﷻ: ﴿ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظُلُلٍ عَلَى الْأَرْبَابِكِ

مُتَكُونٍ ﴾ هُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ وَهُمْ مَا يَدْعُونَ ﴾

فالزوج يطلق على الواحد ومعه مثله فيقال للرجل والمرأة زوج ، حيث يطلق على الرجل زوج وعلى المرأة زوج ، حيث يقول ﷻ :

هود ٤٠: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ

وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾

الذاريات ٤٩: ﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾

وعليه فإن المقصود بقوله ﷻ: ﴿ وَأَزْوَاجُهُمْ ﴾ في الآية الكريمة الزوجة في الدنيا طهرها الله ﷻ فأصبحت لزوجها زوجة في الآخرة أسأل الله ﷻ أن يجمعني وشريكة حياتي في مستقر رحمته ورحم الله امرئ قرأ مقالتي هذه وقال آمين .

وأذكر القارئ الكريم ببعض الكلمات التي وردت

في القرآن الكريم برسمين مختلفين

١- كلمة **نَشَأُ** وردت ١٩ مرة في القرآن كله ففي سورة الأنعام ٨٣ هكذا:

﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ ۚ إِنَّ رَبَّكَ

حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾

ووردت مرة واحدة في سورة هود آية ٨٧ بالرسم التالي:

﴿ قَالُوا يَشْعِيبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي

أَمْوَالِنَا مَا **نَشْتَوُا** ۚ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَكِيمُ ﴾

٢- كلمة **لِقَاء** وردت ١٧ مرة في سورة الأعراف ٥١ هكذا: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِلُهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِغَايَتِنَا سَجَّحُدُونَ﴾

في حين أنها وردت برسم مخالف مرتين في سورة الروم ٨ **يَلْقَايَ** :

﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَايَ رَبِّهِمْ لَكَفِرُونَ﴾
وَلِقَايَ في الروم ١٦ ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِغَايَتِنَا وَلِقَايَ الْأَخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾

٣- كلمة **قُرْآن** وردت ١٠ مرات بهذا الرسم ففي يونس ٦١:

﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾

في حين أنها وردت مرتين يوسف ٢ الزخرف ٣ برسم مخالف هكذا **قُرْآنًا** ففي يوسف ٢:

﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

٤- كلمة **دُعَاء** وردت في القرآن الكريم ١٢ مرة ففي إبراهيم ٤٠ :

﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾

في حين أنها وردت مرة واحدة في سورة غافر هكذا **دُعْتُوا** بالآية ٥٠:

﴿قَالُوا أَوَلَمْ تَأْتِيَكُم رُّسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعْتُوا الْكَاذِبِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾

٥- كلمة **أَيْنَمَا** وردت في القرآن الكريم ٤ مرات ففي النساء ٧٨ :

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾

في حين أنها وردت ٨ مرات بالقرآن الكريم **أَيْنَ مَا** ففي مريم ٣١ :

﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالْصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾

٦- كلمة **شُرَكَاء** وردت ١١ مرة في سورة النساء ١٢ :

﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ﴾

في حين أنها وردت مرتين في سورة الأنعام ٩٤ والشورى ٢١ هكذا **شُرَكَؤُا**

ففي الأنعام ٩٤: ﴿وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَؤُا لَقَدْ

تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾﴾

٧- كلمة **الْمِيعَاد** وردت في القرآن الكريم ٥ مرات في سورة آل عمران ٩ :

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾﴾

في حين أنها وردت مرة واحدة في سورة الأنفال ٤٢ هكذا **الْمِيعَاد**: ﴿وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ

لَا حَتَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ ۖ وَلَكِنْ لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾

٨- كلمة **شَيْء** وردت ٢٠١ مرة في النحل ٤٠: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ

نَقُولَ لَهُ هُوَ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾﴾

في حين أنها وردت مرة واحدة في سورة الكهف ٢٣ هكذا **شَأْيَء** :

﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَأْيٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿١٣﴾﴾

وهناك الكثير مثل :

﴿نَبَأٌ﴾ ﴿نَبُؤًا﴾ ﴿نَبَايَ﴾ ﴿أَنْبَتُوا﴾ ﴿أَنْبَاءٌ﴾

مثل **نَبَأٌ** حيث وردت في المائدة ٢٧ والأعراف ١٧٥ والتوبة ٧٠ ويونس ٧١ والشعراء ٦٩

هكذا :

المائدة ٢٧: ﴿وَآتِلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَى آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾﴾

وَنَبَأُ فِي إِبْرَاهِيمَ ٩:

﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۖ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ۖ﴾

وفي ص ٢١: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾﴾

والتغابن ٥: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾﴾

وجاءت من نَبَأِي فِي الْأَنْعَامِ ٣٤:

﴿وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ۚ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَائِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾﴾

وجاءت من أَنْبَاءٍ فِي آلِ عِمْرَانَ ٤٤: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾﴾

وجاءت أَنْبَتُوا فِي الْأَنْعَامِ ٥ هكذا:

الأَنْعَامِ ٥: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَتُوا ۚ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾﴾

وبالمثل ﴿شُفَعَاءَ﴾ ﴿شُفَعَتُوا﴾ في الروم ١٣ والزمر ٤٣ على الترتيب:

وفي الروم ١٣: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ ۚ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾﴾

وفي الزمر ٤٣: ﴿أَمْ آتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ **شُفَعَاءَ** ۚ قُلْ أُولَٰئِكَ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا

وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾

وفي الشعراء ١٩٧: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ءَايَةٌ أَن يَعَْلَمَهُ **عُلَمَآؤُا** بَنِي إِسْرَءِيلَ ۚ

وغيرها من الكلمات الكريمة الكثيرة .